[85] وقال آخر: أترجوا أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب وروى: إن أصحاب الحسين عليه السلام كانت ثمانية وسبعين رأسا فاقتسمتها القبائل لتقرب بذلك الى عبيد الله بن زياد وإلى يزيد بن معاوية (لع) فجائت كندة بثلاثة عشر رأسا وصاحبهم قيس بن الاشعث. وجاءت هوازن بإثنى عشر رأسا وصاحبهم شمر بن ذى الجوشن (لع) وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا، وجاءت بنو أسد بستة عشر رأسا، وجاءت مذحج بسبعة رؤوس، وجاء باقى الناس بثلاثة عشر رأسا. قال الراوى: ولما إنفصل عمر بن سعد (لع) عن كربلاء خرج قوم بنى أسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء ودفنوها على ما هي الآن عليه وسار ابن سعد بالسبي المشار إليه فلما قاربوا الكوفة إجتمع أهلها للنظر إليهن. قال الراوى: فأشرفت إمرأة من الكوفيات فقالت من أي الاسارى أنتن نحن أسارى آل محمد صلى الله عليه واله وسلم فنزلت المرأة من سطحها فجمعت لهن ملاء وارزا ومقانع وأعطتهن فتغطين.